

عدد المؤسسات	النسبة المئوية	اليد العاملة	النسبة المئوية	معدل الاستخدام في المؤسسة الواحدة	
	%		%		
٢٢٨٨٧	٩٣٤٣	١٧٠٠٤٩	٧٦٤٠	٧	القطاع الخاص
١٣٥٤	٥٤٥	٢٣٧٠٨	١٥٤٠	٢٥	القطاع الهستدروت
٢٨٧	١٤٢	١٩٠٣٥	٩٤٠	٦٦	القطاع العام
٢٤٥٢٨	١٠٠٤٠	٢٢٢٧٩٢	١٠٠٤٠	٩	المجموع

Statistical Abstract of Israel, 1967.

المصدر :

ج - تراجع الهستدروت لمصلحة القطاع الخاص : برهنت النتائج السابقة الاهمية الكبرى التي يأخذها القطاع الخاص على حساب قطاع الهستدروت وتؤكد لنا احداث اخرى تبين ما بعد عام ١٩٦٧ صحة هذا الاتجاه .

خسر حزب الماباي - وهو الحزب الحاكم - بعض مراكزه في الهستدروت فهو كان يمثل دائما الاكثرية وقد حصل على ٦٢ % فقط من مقاعد الهستدروت في الانتخابات الكونغرسالية عام ١٩٦٩ بينما نال ٧٧٤٥ % من المقاعد عام ١٩٦٥ . فالحزب اليميني المتطرف « حيروت » Herout قد حقق تقدما اذ نال ٢٠ % من المقاعد عام ١٩٦٩ (٢٠) . ومن جهة اخرى ، فقد برز بوضوح التناقض بين البورجوازية الصهيونية (المهيمنة على الهستدروت والقطاع العام) والبورجوازية الاسرائيلية العالمية (المهيمنة على القطاع الخاص) عندما انعقد المؤتمر الاقتصادي الدولي للمليادير اليهود في القدس في نيسان ١٩٦٨ . أصر الملياردير ، وعددهم سبعون ، بأن تلعب الحكومة الاسرائيلية دور الشريك فقط على غرار اصحاب المؤسسات الخاصة وطلبوا بأن يكون للاستثمارات مردودا عاليا وان يتقلص تأثير القطاع التعاوني (الهستدروت) على الاقتصاد . في هذا المؤتمر تطرق آلان بروغمان ، وهو كندي ، الى موضوع الضمانات التي تقدمها الحكومة للقطاع الخاص وطرح الاسئلة التالية : « هل يوجد تضيق على نمو الأعمال الخاصة ؟ هل تفسح النقابات العمالية المجال امام الاستثمارات الخاصة لتحصيل الارباح ؟ هل تسمح البنية (الوضع) الاقتصادي باختراق السوق العالمية ؟ هل توجد افضليات ممنوحة للمؤسسات العامة او للمؤسسات التي تديرها الدولة ، بحيث يستطيع القطاع الخاص المنافسة وتأمين مدخول مرضي ؟ » . ان الجواب على بعض هذه الاسئلة قدمه رئيس جمعية الصناعيين في اسرائيل والناطق بلسان المؤسسات الخاصة « زلمان سوزايف » الذي قال : « لا الهستدروت ولا الدولة ستتدخل بالاعمال ونشهد منذ فترة وجيزة اتجاهها للابقاء على الوضع القائم » (٢١) . نستدل من الاسئلة المطروحة ان البورجوازية العالمية تشكو من العوائق التي يخلقها وجود القطاع التعاوني امام توسع اعمالها ، مما دفعها لرهن الاستثمار بعدد من الشروط اهمها تخفيف اثر الهستدروت في الاقتصاد .

بعد حرب ١٩٦٧ وبالتحديد بعد مؤتمر الملياردير عام ١٩٦٨ نمت الاستثمارات الخاصة بوتيرة مرتفعة على حساب قطاع الهستدروت . فمثلا عرض اثناء المؤتمر شارل كلور وهو انكليزي ويملك شركة الكترونية ضخمة (تلكو) في انكلترا عرض دمجها مع شركة تيراد التابعة لشركة « كور » ولوزارة الدفاع . وقرر بيتمان ، وهو من الولايات المتحدة ، ليس فقط طبع كتب بالاشتراك مع الهستدروت، وانه ايضا يتعهد بترويج هذه الكتب في أسواق الولايات المتحدة نفسها (٢٢) . ان اتجاهه اشراك القطاع الخاص